



مداد قلم ونبض قضية

406

السنة التاسعة

28 آب 2021 - 20 محرم 1443

14

صحيفة حبر
تلتقي رئيس
جامعة حلب

08

المتحور دلتا
في الشمال السوري
وقلق من فاعلية اللقاح

بعد إنهاء اليونيسف عقودهم.. تبشيرات بعودة المعلمين

كشف مصدر تربوي معني بشؤون المعلمين السوريين في تركيا عن قرب وجود حل للمعلمين السوريين الذين تم فصلهم الشهر الماضي في تركيا. وقالت هيئة التربية السورية عبر قناتها...



نصر الله: واشنطن منعت الدولة اللبنانية

كشف الأمين العام لميليشيا حزب الله اللبناني (حسن نصر الله) بأن مشروع تنظيم الدولة داعش كان هدفه بسط السيطرة على كامل سورية، كما أن لبنان جزءًا من هذا المخطط...



الرئيس العراقي يدعو لعودة النظام السوري

دعا الرئيس العراقي (برهم صالح) إلى عودة النظام السوري لشغل مقعد سورية في جامعة الدول العربية. وذكر صالح في حديثه مع وفد من وسائل الإعلام العربية..



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



انضمام جامعة إدلب الى
جامعات البحر المتوسط

09

07

المتحور دلتا في الشمال
السوري وقلق من فاعلية اللقاح

08

النفس والتسويق

04

خط الغاز العربي.. انفراجه
للأسد واختبار للروس

03

الانسحابات الأمريكية من الشرق
الأوسط

11

نعيم المصري يحقق بطولة
عالمية في تركيا

05

الخطوة القادمة

16

التوثيق المدني حقق... حملة
توعية قانونية في مدينة أخترين

12

مبادرة للتوعية بأضرار
الهواتف الذكية للأطفال

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
أميمة محمد

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

المدير العام

أحمد العبسي
رئيس التحرير
غسان الجمعة

محمد براء عبيد

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

خط الغاز العربي..

انفراجة للأسد واختبار للروس

■ غسان الجمعة ■

لم تتأخر السفارة الأمريكية في لبنان كثيرًا بالرد على باخرة النفط الإيرانية التي أعلن عن إبحارها أمين حزب الله حسن نصر الله لتزويد لبنان بالنفط، وعدّها أرضًا لبنانية من لحظة مغادرتها مينائها الإيراني.

حيث أجرت السفارة (دوروثي شيا) اتصالاً مع الرئيس (عون) أبلغته من خلاله بصدور "قرار من الإدارة الأمريكية بمتابعة مساعدة لبنان لاسترجار الطاقة الكهربائية من الأردن عبر سورية".

وصدر بيان عن الرئاسة اللبنانية ذُكر فيه مساع دولية تقودها واشنطن لتأمين تمويل من البنك الدولي لصيانة خط الغاز العربي المُتجه نحو الشمال اللبناني، بالإضافة إلى تأمين الغاز اللازم من مصر وتوليد الكهرباء في الأردن وإمداد لبنان بهما وذلك عبر سورية.

فهل هذه الموافقة مزعجة لطهران؟ وماذا لو كانت الولايات المتحدة تهدف لخلط أوراق المنطقة من جديد؟ البداية من حملات التهجير التي يقوم بها النظام السوري في درعا لفرض سيطرته بشبه كامل على أنقاض اتفاق التسوية الروسي الذي أبرم في 2018، حيث إن هذا المشروع يمرُّ في درعا بوابة الجنوب السوري، ويحتاج بيئة آمنة، وذلك بعد تلقي النظام السوري لإشارات التطبيع التي يقودها الأردن وإدارته لحوار مع حكومة الأسد منذ شهور لتنسيق خطوات المشروع.

كما أن النظام السوري هو المستفيد الأول من خلال تحجيم جديد لقانون قيصر، ويمكن عدّ ذلك خطوات أولى للتطبيع سياسيًا معه، ولا يمكن تفسير الموافقة الأمريكية سوى أنها رغبة بإعادة تأهيل النظام السوري بطريقتها، ومن خلال تحقيق مصلحتها على الرغم من وضع وزارة النفط في حكومة الأسد شروطًا تعجيزية لقبولها بالخطة الأمريكية تقتضي صيانة الخطوط من قبل البنك الدولي، وبالإضافة إلى حصولها على حصص من التوريدات المخصصة للبنان.

هذا الابتزاز الاقتصادي والسياسي يصب في مصلحة الأسد وإيران وحلفائهما في لبنان، ولن يزعج طهران كما هو يصور طالما أن حلفاءها على الأرض هم المستفيدون، في حين إن الاختبار الحقيقي هو للروس قبل الإيرانيين، فما تفعله الولايات المتحدة هو بداية ربط للنظام السوري بمحور مكاسب إقليمي تقوده الولايات المتحدة وبعيدًا عن فلكها ودونما مكاسب للشركات الروسية.

بالإضافة إلى ذلك فإن تشكيل هذه الشبكة من خطوط الطاقة ووصولها لسورية ولبنان هو نذير شؤم للسياسة الروسية في شرق المتوسط، حيث تشير عدة تقارير إلى أن انخراطها في المستنقع السوري لجانب الأسد هدفه منع تحول سورية إلى جسر عبور لخطوط الطاقة من الخليج نحو أوروبا وهذا الخط تحديدًا أنشئ لهذا الغرض في العام 2005.

ليس لدى الروس مشكلة في إعادة تأهيل الأسد، بل هم من يسعون لعودته لمحيطه العربي، لكن بالون الاختبار الأمريكي سيشكل تحدّيًا لروسيا أمام خيارات مصالحها، لا سيما أن مشروعًا إستراتيجيًا يجري على المستوى الإقليمي بين العراق والأردن ومصر أطلق عليه اسم (الشام الجديد)، يحمل في طياته بعدًا سياسيًا واقتصاديًا قد لا ينسجم مع طموحات موسكو ومصالحها في سورية مستقبلاً، فالروس يبحثون عن سخاء عربي مباشر يحصلون منه على كعكتهم بعيدًا عن اليد الأمريكية بينما بدأت واشنطن خططًا لتغيير السلوك بالقنوات والحوافز الاقتصادية لمنطقة تعاني شعوبها من أزمات اقتصادية تهدد بانهيار دولها.

سورية



النفس والتسويق

علي سندة

من طبيعة العقل البشري الميل إلى الأرقام الصحيحة حتى في أمور العبادة والتوبة، فترى مَنْ يريد التوبة والبدء بالصلاة على سبيل المثال يقول: سأبدأ من أول الأسبوع القادم، ومَنْ يريد صيام رمضان ويتوب عن إفطاره وهو يعيش أيامه يقول سأصوم في رمضان القادم، حتى مَنْ يريد الإقلاع عن التدخين تراه يقول هذه آخر علبة سجائر أشتريها، وهكذا دأب كل من يريد الإقلاع عن أمر ذميم أو معصية، إذ تراه يُسوِّف ويماطل فيما يريد فعله ولا يبدأ من لحظة استشعاره المعصية أو الذنب أو الخطأ، كأنه يضمن لنفسه البقاء والعيش للوقت الذي يُسوِّفه، وهذا بالضبط عيب في النفس، وهو سيطرتها على الإنسان وجعله يميل إلى التسويق وتأجيل التوبة والمماطلة فيها، وذلك بتزيين أشياء مزيفة للإنسان، كالبدء في التوبة عندما تبدأ سنة جديدة، أو يأتي رمضان آخر، أو يأتي عيد آخر، أو يدخل أسبوع آخر لبدء الصلاة من أول الأسبوع... إلخ من التسويات التي مردها إلى إشغال النفس عن الأمر الحسن مهما كان نوعه ليستمر في الباطل.

إن عيب النفس في التسليف والتأجيل مرتبط بعيب آخر هو ألفتها للخواطر الرديئة والرغبة في الخوض فيها وتجريبها، فما إن يُجرب الإنسان ما يوسوس له الشيطان فعله يغرق في ذلك الفعل، وعندما تظهر له شعلة النور والإيمان ويستشعر المعصية ويريد الخروج من فعله الرديء هنا تظهر آفة النفس في التسويق، فتجعله يؤجل ويماطل حتى يبقى في غيه ويستمر عليه. إن مجرد تفكير النفس بما هو رديء قبل الوقوع فيه، علاجه يكون بابتعاد الإنسان عن المؤثرات التي تولّد له ذلك التفكير كيلا تجذبه ويقع فيها فتستحوذ عليه، وكذلك بإمكانه إشغال النفس بذكر الله والتذكر بأن الله يعلم ويرى ما ظهر وما بطن، وعليه أن يتذكر أن الاستحياء والخوف من الله، إن همّ الوقوع في فعل شائن، أولى وأشدّ ممّا سيقوله عنه الناس.

وأما التخلص من تسويق النفس ومماطلتها، فهذا لا يكون إلا بالعمل مجرد استشعار الذنب للتخلص منه، فالإنسان مُكلف بالعمل لقوله تعالى: "وَقَلِ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ" (التوبة 105)، وما إن يبدأ الإنسان بالعمل الصالح تألفه نفسه خاصة عندما يبدأ بتلمس حلاوته وجماله، إذ إن النفس تألف فطرتها للخير والعمل به.

أخيراً إن الإنسان لا يضمن أن يعيش لثانية، والتسويق في الإقلاع عن الذنب لا يأتي على صاحبه سوى بالخسران والمزيد من المعاصي التي كلما طال أمدها في النفس استحكمت فيها وزجرتها عن التوبة، وكما أن المعصية بدأت دون تسويق فإن التوبة يجب أن تبدأ دون تسويق، والحمد لله رب العالمين.





نعيم المصري يحقق بطولة عالمية في تركيا ويهديها للسوريين

عبد الملك قرّة محمد

يستمر اللاجئين السوريون في تحقيق الإنجازات العلمية والفنية والرياضية في بلاد اللجوء كدليل على صمودهم رغم كل المعاناة التي عاشوها في سورية.

نعيم المصري شاب سوري استطاع متابعة حلمه في الوصول إلى منصات التتويج العالمية في السباحة، كما نجح في افتتاح أكاديمية خاصة لاحتراف السباحة وهي الأكاديمية العربية الأولى في تركيا.

تحقيق بطولة عالمية

وحقق السباح السوري نعيم المصري المركز الأول في بطولة سباحة عالمية أقيمت في تركيا بمشاركة 56 دولة.

وحاز المصري، بطل آسيا والعرب، على المركز الأول في فئة الأعمار من 35 حتى 39 عامًا، وحاز المركز السادس في الترتيب العام.

وقال نعيم المصري لصحيفة حبر: "إن السباق هو سباق البوسفور الدولي الذي يقام منذ 33 عامًا بمشاركة 56 بلدًا حيث بلغ عدد المشاركين 2631 سباحًا.

ولفت إلى أن السباق كان صعبًا وقويًا حيث امتد إلى مسافة 6.5 كيلو متر، لكن تحضيراتي كانت جيدة لأنني كنت أصبو إلى المرتبة الأولى."

وأضاف: أنه حقق المركز الأول في فئة الأعمار 35 حتى 39 سنة متفوقًا على صاحب المركز الثاني بدقة و55 ثانية، كما تفوق على السباح الروسي صاحب المركز الثالث.

وأهدى المصري فوزه بالبطولة إلى الشعب السوري الذي لم يبخل عليه بالثناء والمباركات.

وأشار المصري إلى أن كلمات السوريين وتعليقاتهم وتفاعلهم مع تحقيقه المرتبة الأولى في هذه البطولة أدخلت السرور على قلبه أكثر من الميدالية الذهبية.

وأكد المصري أنه سيستمر في التدريب من أجل تحقيق إنجازات جديدة في ميدان السباحة.

أكاديمية الدولفين

وافتح المصري أكاديمية الدولفين، وهي أول أكاديمية عربية لتعليم واحتراف السباحة في إسطنبول باشاك شهير.

ويقول المصري في حديثه مع صحيفة حبر: "إن الأكاديمية تستقبل المتدربين من الجنسين وبجميع الأعمار لتصنع منهم أبطالاً لأهداف أخلاقية ورياضية واستثمار أوقاتهم بما يفيدهم بعيداً عن الشاشات الذكية التي قد تضر بهم.

كما ستفتتح الأكاديمية قسمًا خاصًا بتعليم الساحة للأطفال من عمر شهر ونصف، بالإضافة إلى وجود قسم خاص لعلاج بعض الأمراض بالماء كما يوجد قسم للتأهيل الجسدي والنفسي".

اجعل من ابنك بطلاً

إن أهم ما يميز أكاديمية الدولفين وجود برنامج (اجعل من ابنك بطلاً) الذي يستهدف الأطفال من عمر خمس سنوات إلى اثنتي عشرة سنة، إذ يحاول القائمون على البرنامج تأسيس أبطال ورفع معنوياتهم وتعويدهم على بذل الجهد وممارسة الرياضة وغرس روح المحبة والتعاون بينهم.

الجدير بالذكر أن اللاجئين السوريين أظهروا تميزًا واضحًا في تركيا لا سيما في المجال الرياضي الذي برز فيه عدد من الرياضيين السوريين الذين حققوا بطولات مختلفة.

ويشارك السوريون في تركيا في بطولات عديدة لرياضات فردية، كالسباح والجري والملاكمة، لكن بتمثيل للحكومة التركية، كالملاكم (عمار الحاج) الذي حاز عدة بطولات ممثلًا عن تركيا.



وزير الداخلية التركي: 400 ألف لاجئ عادوا طوعاً إلى إدلب

أكد وزير الداخلية التركي سليمان صويلو من جديد أن السوريين في تركيا لن يتم ترحيلهم ولا يمكن الحديث بذلك أبداً. وقال صويلو في مقابلة على قناة الجزيرة مباشر: "إن السوريين إخوة للشعب التركي ولا يمكن الحديث أبداً عن ترحيلهم إلى مناطق الصراع في بلدهم". وأشار إلى أنه هنالك 400 ألف لاجئ سوري عادوا طواعية إلى مناطق آمنة في إدلب كانت تركيا قد أمنتها في وقت سابق، وفق وصفه.



سبعون قتيلاً في تفجير في كابل وداعش تتبنى

ارتفع عدد القتلى المدنيين في الانفجارين اللذين وقعوا خارج مطار كابل مساء الخميس الماضي إلى ما لا يقل عن 72 قتيلاً، وفق مصادر أفغانية. وبحسب مصادر إعلامية، فإن القوات الأمريكية الموجودة في مطار كابل فقدت 13 عنصراً من جنودها نتيجة التفجير، الذي تبناه تنظيم داعش. وأعلنت وكالة أعماق التابعة لتنظيم داعش، أن التنظيم أعلن مسؤوليته عن الهجوم الذي وقع خارج مطار كابل مساء يوم الخميس الماضي 26 من شهر آب الجاري.

أعلنت جمعية اللاجئين التركية عن إحصائية جديدة لأعداد اللاجئين السوريين في تركيا. وبحسب الإحصائية فقد ارتفعت أعداد اللاجئين السوريين في البلاد بنحو عشرة آلاف و688 شخصاً إضافياً، مقارنة بالشهر السابق، وذلك في إحصائية جديدة للجمعية صدرت في تاريخ 19 من آب الحالي.

كما بلغ إجمالي أعداد اللاجئين السوريين في البلاد نحو ثلاثة ملايين و701 ألف و584 شخصاً. من بينهم مليون و756 ألفاً من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين 0 و18 عاماً. ويشكّل الرجال السوريون 53.8% من إجمالي عدد السوريين، في حين تبلغ نسبة النساء السوريات 46.2%.



إحصائية جديدة لأعداد السوريين في تركيا

وقع العشرات من ميلشيا لواء القدس والفرقة 17 بين قتل وجريح، نتيجة هجوم مجهول استهدفهم في البادية السورية شرق سورية. وقالت مصادر محلية: إن عناصر مجهولي التبعية يقودون سيارات رباعية الدفع هاجموا تحركات لواء القدس والفرقة 17 التي تدعمهما روسيا على أطراف (قصر الحير) بمنطقة السخنة بين حمص ودير الزور. وبحسب المصادر، فإن الهجوم أوقع سبعة قتلى في صفوف الميلشيا في حصيلة أولية، إضافة إلى وقوع عدد من الإصابات جرى نقلهم إلى مشفى تدمر بريف حمص الشرقي.



هجمات تستهدف ميلشيا لواء القدس شرق سورية



مبادرة محلية للتوعية

بأضرار الهواتف الذكية على الأطفال

■ عبد الله إسماعيل ■

المجتمع أصبح سجينًا محاصرًا من جميع الأماكن عن طريق دخول التكنولوجيا وسوء استخدامها من قبل المستفيدين منها، وأهمها الهواتف الذكية التي لا يمكن التخلي عنها رغم أضرارها الكبيرة وخاصة على الأطفال الذين أعمارهم تحت سن الرشد.

وفي مبادرة فريدة من نوعها في الشمال السوري بهدف حماية الطفل وتوعية المجتمع، قام فريق "السلام التطوعي" في مدينة جسر الشغور بحملة توعية تحت عنوان: "أضرار الهواتف الذكية على الأطفال" للحد من الأمراض النفسية التي تصيب الأطفال في عمر مبكر من خلال استخدامهم المفرط للهاتف الذكي وعدم وعي الأهالي لهذه الظاهرة التي تجعل أطفالهم مقيدون ويدخلون في حالة إدمان لهذه التكنولوجيا الخطيرة عليهم.

أضرار جسدية ونفسية تصيب الأطفال مدمني الهواتف الذكية:

وتصيب الأطفال مدمني الهواتف الذكية أضرار جسدية، يصابون بها وتظهر أعراضها على البعض منهم، وتبدأ بأضرار العين والعظام، وهناك أضرار نفسية وسلوكية ربما لن تظهر أعراضها بشكل كبير أو وقت قريب.

ويعاني الطفل نتيجة بقاءه على هذه الأجهزة لفترة طويلة وغير محدودة من الضغط على الأعصاب والأربطة وأقراص العمود الفقري، الأمر الذي يجعله يشكو في ألم بالرقبة والظهر، إضافة إلى الصداع ويمكن أن يتسبب بإصابته بمتلازمة النفق الرسغي.

وفي حديث خاص لصحيفة (حبر) مع مدير فريق السلام التطوعي في مدينة جسر الشغور (حسن غراب)، الذي حدثنا عن المبادرة التوعوية التي أقامها الفريق بقوله: "نحن قمنا بهذه الحملة للحد من انتشار هذه الظاهرة التي تؤدي بحياة أطفالنا وتعلقهم بالهواتف الذكية دون وعي الأهل لمساوئ استعمال الهاتف الذكي لدى الأطفال لأوقات طويلة جدًا، وتعلق الأطفال بشيء يضر بحياتهم ويسبب أمراضًا نفسية مزمنة لدى الأطفال."

وأضاف: (غراب) أن "الحملة تضمنت معلومات كثيرة عن أضرار الهاتف الذكي على الأطفال، حيث وضعنا الأهالي في المدينة عن طريق جلسات التي التوعية التي استهدفتم بشكل خاص وبعض الأطفال الراشدين، واستمرت لمدة يومين، في كل يوم أربع ساعات أوضحنا فيها مخاطر الهاتف الذكي على الأطفال، سواء كانت من الناحية الجسدية أو النفسية، وقمنا بإفادتهم بقوانين ومعلومات صحية لكيفية استخدام هذا الجهاز، وطرق الوقاية من الأضرار التي ذكرناها من الأضرار، والألعاب التي يمكن أن تكون بديلًا جيدًا للطفل، وتجعله يصرف النظر عن البقاء فترة طويلة مع الهاتف."

وينصح الباحثون والأخصائيون الآباء بمنع استعمال الهاتف للأطفال أقل من عمر عامين، ولا يزيد استخدامهم له عن 60 دقيقة في المرحلة العمرية بين سنتين وحتى خمس سنوات، مع وجود إشراف من أحد الوالدين باستمرار.

ينبغي ألا يزيد وقت استخدامهم عن ساعتين في اليوم، مع الحذر من وجود الهاتف النقال في غرفة نوم الطفل، كما لا بد ألا يصطحب الهاتف عند ذهابه للمدرسة.

يجب دمج الطفل بأنشطة بديلة، كممارسة أنشطة رياضية جماعية وشيقة، أو الخروج في رحلات مدرسية جذابة، مع تخصيص جولات أسبوعية للتنزه واللعب وتفريغ الطاقة الكبيرة المخزنة لدى الأطفال.



المتحور دلتا يصيب من تلقوا اللقاح:

وقد أكد (الأسعد) أن "المتحور (دلتا) لديه القدرة على إصابة الأشخاص الذين تلقوا لقاح كورونا (أسترازينكا)؛ لأن قدرة اللقاح على إعطاء متلقي جرعات اللقاح مناعة تصل إلى 60 بالمئة فقط، وقد تم إجراء مسحات لثلاثين شخصًا تلقوا لقاح كورونا، ثبت منها وجود 6 مسحات إيجابية". وهذا الأمر أدى إلى قلق من فاعلية اللقاح المضاد.

ويتابع الأسعد أنه "يجب على الجميع تلقي جرعات اللقاح؛ لأنها وإن كانت لا تحمي بشكل كامل إلا أنها تقوّي الجهاز المناعي بشكل كبير في مواجهة هذا المتحور".

(بلال ابو مالك) فني عناية مركزة في أحد مشافي العزل الصحي الخاصة بعلاج حالات كورونا يقول: إنهم يتلقون، وبشكل يومي، عشرات الحالات المصابة الجديدة، والمتحور الجديد (دلتا) أعراضه المرضية أقوى من المشابهة لأعراض كورونا المعروف، ومنها تصادف لأول مرة بالإسهال المدمى وإقياءات معدية وحرارة في البطن وسوء الحالة العامة للمريض".

ويقول إنه قد يشكل خطرًا حتى على الفئات العمرية المتوسطة (الشباب)، وليس فقط مقتصرًا على المسنين، مشيرًا إلى ضرورة ملحة لإطلاق حملات التوعية على هذا الموضوع، واتخاذ كافة التدابير الوقائية لمواجهة خطر هذا المتحور قبل أن يسبق السيف العذل والوقوع في كارثة حقيقة ليس للمناطق المحررة طاقة في مواجهتها.

وعلى الرغم من حملات التي أطلقتها وزارة الصحة في مدينة إدلب والدفاع المدني لتشجيع تلقي لقاح covid19، إلا أن مراكز تلقي اللقاح تشهد إقبالًا ضعيفًا، وأن سكان منطقة إدلب لديهم ضعف ثقة في مدى تأثير اللقاح وفعاليتها، وأغلب سكان المناطق المحررة يرون في اللقاح صفقة تجارية ربحية لا أكثر ولا أقل!

المتحور دلتا

في الشمال السوري.. وقلق من فاعلية اللقاح

■ محمد المعراتي ■

مضى عامان تقريبًا على أكبر جائحة عرفها العالم حتى الآن تسببت بأزمات اقتصادية وتجارية عديدة لكافة دول العالم وخلفت عددًا كبيرًا من الضحايا. جائحة كورونا أو ما يعرف بـ covid19 وما بين مصدق ومكذب على أن هذا الفيروس اللعين من صناعة البشر وتحديدًا من الصين يفقد الآلاف يوميا أحياءهم ورفقاهم نتيجة خلافات وحروب بيولوجية بين الدول الكبرى.

انفجار حالات الكورونا في الشمال المحرر:

ولأننا جزء لا يتجزأ من هذا العالم، كان لابد للمناطق المحررة أن تنال نصيبها من مواجهة هذه الجائحة الكبيرة على كافة الصعد رغم ضعف الإمكانيات ونقص التجهيزات الصحية والطبية، لكن استطاعت المناطق المحررة حتى يومنا هذا مواجهة الجائحة نسبيًا والوقوف صامدة في وجهها.

إلا أنه وفي الأيام الأخيرة شهدت منطقة ادلب وريف حلب الغربي انفجارًا في عدد الإصابات بفيروس كورونا، ليتبين لاحقًا ظهور المتحور (دلتا) الذي يعدّ أشد فتكًا، وفي هذا السياق تمكنت صحيفة حبر من الحصول على تصريحات من مخبر الترصد الوبائي بخصوص المتحور دلتا في لقاء مع المخبري (أسعد رياض الأسعد) حيث أجاب عند سؤاله عن هذا المتحور "أنه يتميز عن فيروس كورونا المعروف بأنه أسرع انتشارًا، والعدوى الخاصة بالفيروس أقوى، ويمكن أن يصيب الفئات العمرية الصغيرة على عكس فيروس كورونا المعروف، وخطره يتمثل بسرعة انتقاله من شخص إلى آخر."

رئيس جامعة إدلب

يتحدث لحبر عن الانضمام
إلى جامعات حوض البحر

الأبيض المتوسط

■ ندى اليوسف ■

زَفت جامعة إدلب الحرة يوم الثلاثاء الماضي 24 أغسطس / آب الحالي بشرى سارة لطلابها وكادرها الإداري وجميع العاملين بها كشفت من خلاله عن دخولها في مرحلة مميزة نحو الاعتراف العالمي بها وبالشهادات الصادرة عنها.

جاء ذلك من خلال تصريح رسمي لرئيس جامعة إدلب الدكتور (أحمد أبو حجر) عبر معرفات جامعة إدلب الرسمية، أكد من خلاله أنه "بعد الجهود والعمل المستمر خلال الفترة الماضية، وبهمة كوادرو وطلاب جامعة إدلب، انضمت الجامعة رسميًا لاتحاد جامعات حوض البحر الأبيض المتوسط ((UNIMED) مباركًا لأهالي إدلب وطلابها في عموم المناطق المحررة وللثورة السورية هذا الإنجاز الذي سيسهم بدفع العملية التعليمية قدمًا نحو الأمام.

الانضمام خطوة أكاديمية نحو الاعتراف الدولي:

وفي لقاء لصحيفة حبر مع رئيس جامعة إدلب والمكلف بتسيير شؤون وزارة التعليم العالي الدكتور (أحمد أبو حجر) قال: "لانضمام جامعة إدلب إلى اتحاد جامعات البحر الأبيض المتوسط أهمية أكاديمية وعلمية كبرى للجامعة، وخطوة من أصل خطوات عديدة تسعى جامعة إدلب من خلالها إلى رفع سويتها العلمية والأكاديمية وزيادة التواصل ما بينها وبين الجامعات على مستوى العالم".

لم يكن الانضمام اعترافًا دوليًا وإقليميًا، إنما إحدى خطوات الجامعة للحصول على اعترافٍ رسمي بالشهادات الصادرة عنها، وفي ذلك يقول الدكتور أحمد: "الانضمام للاتحاد الدولي لجامعات البحر الأبيض المتوسط ليس اعترافًا دوليًا أو إقليميًا، إنما هو فقط تعزيز أكاديمي وبحثي في جامعة ادلب مع الجامعات التي تجاوز عددها المئة جامعة".

"الاتحاد الدولي لجامعات حوض البحر الأبيض المتوسط هو عبارة عن اتحاد عريق تجاوز تأسيسه ثلاثين عامًا يضم عددًا كبيرًا جدًا من الجامعات يتجاوز المئة جامعة، ويعمل على إدارة الشؤون العلمية بين هذه الجامعات والاستفادة من الخبرات التراكمية لدى بعضها البعض، وهذا يعود بالفائدة العلمية والأكاديمية." حسبما أشار الدكتور أحمد.

القوة الأكاديمية والعلمية والإدارية معيار الانضمام إلى اتحاد إلى جامعات حوض البحر الأبيض المتوسط:

لم يكن الانضمام إلى الاتحاد سهلًا، فقد كان على جامعة إدلب أن تحقق خطوة أكاديمية وإدارية وعلمية ممتازة، فهناك معايير وشروط على الجامعة أن تستوفيها حتى تصبح جزءًا من الاتحاد، فكانت القوة الأكاديمية والعلمية والإدارية المعيار الأساسي الذي حققته جامعة إدلب في سبيل انضمامها إلى الاتحاد، وفقًا لما أكدته لنا الدكتور أحمد، مضيفًا أن "الهيكليّة الإدارية والتوصيف العلمي للجامعة كان سببًا آخر لقبولها في الاتحاد".

وفي ختام تصريحاته أكد بأن الانضمام خطوة في الاتجاه الصحيح التي سيلبيها إن شاء الله خطوات متلاحقة باتجاه الاعتماد الدولي بجامعة إدلب التي تسعى رغم الظروف إلى إثبات ذاتها على مستوى عالمي يليق بها.

ويدرس في جامعة إدلب ما يقارب 15 ألف طالب وطالبة، حسب إحصائية لعام 2020، يتوزعون على الكليات والمعاهد الموجودة في محافظة إدلب.

- بعد أرطغرل.. مسلسل صلاح الدين الأيوبي بإنتاج تركي باكستاني قريبًا

تعتزم تركيا وباكستان إنتاج مسلسل تاريخي مشترك يتناول قصة القائد الإسلامي "صلاح الدين الأيوبي" محرر القدس بعد 88 عامًا من الاحتلال الصليبي. ويشترك في إنتاج المشروع شركتي "أكلي" التركية و"أنصاري شاه" الباكستانية لإنتاج الأفلام والمسلسلات.

وذكر بيان صادر يوم السبت الماضي عن "أكلي" أن صاحبها المنتج "إمره كونوك" تلقى عرضًا من الشركة الباكستانية "أنصاري شاه" للأفلام، حول تصوير المسلسل التاريخي الذي يتناول قصة "صلاح الدين الأيوبي".

وأوضح أن الشركتين توصلتا إلى اتفاق بعد يومين من المفاوضات في العاصمة الصربية بلغراد. وأشار البيان إلى أن المسلسل سيتم تصويره في تركيا، ومن المخطط له أن يتكون من ثلاثة أجزاء. وشارك من الجانب الباكستاني د. كاشف أنصاري، ود. سيد جنيد علي شاه، والممثل عدنان صديقي، ومن التركي إمره كونوك في مفاوضات مشروع المسلسل.



- واتساب يحذر مستخدميه من إجراء قد يدفعه إلى حظرهم

حذّر تطبيق واتساب الخاص المحادثة الفورية، الذي يعدّ وسيلة تواصل لملايين المستخدمين، من استخدام الإصدارات غير الرسمية للتطبيق، مشيرًا إلى أنها تؤدي إلى الحظر النهائي لمستخدميها.

وأشار واتساب إلى أن التطبيق يستخدم أعلى معايير الأمان والخصوصية، حيث يتم استخدام خاصية التشفير

بين المتراسلين، لحماية الرسائل من المخترقين، وفقًا لوسائل إعلام بريطانية.

يأتي ذلك التحذير من تطبيق واتساب، بعد لجوء بعض المستخدمين إلى بعض التطبيقات التي تشبه التطبيق الأكثر شيوعًا في العالم، وذلك بغرض الحصول على طرق آمنة أكثر.



- حدث في مثل هذا اليوم

رجب طيب أردوغان يخلف عبد الله غل في رئاسة الجمهورية التركية ويعين أحمد داوود أوغلو في منصب رئيس الوزراء.



- دراسة: موديرنا أفضل من فايزر في الوقاية من دلتا

توصلت دراسة لمؤسسة "مايو كلينك" (Mayo Clinic) إلى أن لقاح موديرنا أكثر فعالية من فايزر، في مواجهة متحور "دلتا" من فيروس كورونا المستجد.

وأكدت الدراسة، التي نشرها موقع "MedRxiv"، أن فعالية اللقاحين، التي كانت بنسبة 90 بالمئة في كانون الثاني/ يناير، انخفضت بعد ظهور متحور دلتا.

ومع ذلك، فقد كان أحدهما لا يزال أكثر فاعلية من الآخر، إذ إن نسبة موديرنا انخفضت إلى 76 بالمئة، بينما انخفضت فايزر إلى 42 بالمئة، بحسب نتائج الدراسة التي شملت أكثر من 50 ألف مريض.





الانسحابات الأمريكية من الشرق الأوسط وخيارات الوكلاء

علاء العلي

أثار الانسحاب الأمريكي وحلف الناتو من أفغانستان مؤخرًا قلق الكثيرين من حلفاء أمريكا في العالم والشرق الأوسط ومنطقة الخليج العربي بشكل رئيس، فالانسحاب الذي سبقه ماراتون تفاوضي شاق مع حركة طالبان انتهى باتفاق يقضي بموجبه انسحاب مؤطر زمنيًا بموعد مُحدد للقوات الأمريكية الغازية لأفغانستان، وتستعيد على إثره الحركة سيطرتها السابقة في هذا البلد.

التبرير الأمريكي حينها بعدم الجدوى من البقاء والتكلفة الباهظة للحرب هناك بشريًا وماديًا هو خطة إستراتيجية أمريكية جديدة، تقوم على مبدأ التموضعات العسكرية المفيدة التي تعود بالمنفعة دون توترات، واللجوء للوكالات في مناطق الصراع التي تنتشر فيها هذه القوات، مثل ميلشيا قسد شرقي الفرات، التي تؤمن من خلالها السيطرة على منابع النفط والغاز وعلى السلة الغذائية هناك، مستفيدة من دمج هذه القوات التي تستفيد معها ضمن شراكة مرتبطة بوجود خطر الجماعات الإسلامية في البادية السورية كما تتذرع به واشنطن دائمًا.

تلك الحجج لا تقنع موسكو التي تتطلع للوصول إلى هذه الثروات باستمالة قسد نحوها وزيادة التشبيكات السياسية مع النظام السوري وإطلاق حوارات بناءة تتسلل من خلالها نحو منابع، وتخلخل العلاقة بينها وبين قوات التحالف الدولي الداعم الرئيس.

تشكّل الانسحابات الأمريكية مبعث قلق حقيقي لقسد التي ستوضع في حال الانسحاب بين مطارق تنظيم داعش والقوات العسكرية المعارضة الحليفة لتركيا، إضافة إلى قوات تركية منتشرة بالقرب منها، وسندان الروس والإيرانيين والنظام الطامعين بإحداث حلحلة اقتصادية تعصف بمناطق سيطرته وتحقيق عقود نفطية بعيدة الأمد، لا تملك قسد حينها سوى الانسحاب من الجزيرة العربية بعد غياب الدعم والإسناد الجوي لقطعاتها المنتشرة، وحالة الاستعداد الشديدة للعشائر العربية التي أقصيت من الاندماج والقيادة في تشكيلاتها السياسية والعسكرية.

وضع الخليج العربي الذي يواجه تحديات قاسية للغاية ليس بأفضل من ميلشيا قسد، فالحالة القسدية تُعمم في الخليج بشراكات أمريكية مع أنظمة حكم، إذ إن الشراكات الإستراتيجية مبنية هناك على مبدأ النفط مقابل الحماية من التهديدات الإيرانية شبه اليومية، والتوترات المتصاعدة باتت تشكل مبعث قلق أمريكي، وتشير التسريبات إلى الرغبة في النأي بالنفس عنها وفقًا لصحيفة الفورين بوليسي الأمريكية، وهذا ما جعل الأطراف الخليجية تُعيد بناء قواعد العلاقات الدولية والإقليمية وحتى الجوار بشكل جديد يتماشى مع الأخطار المحدقة.

احتمالية الفراغ الذي سيخلفه الانسحاب الأمريكي المفاجئ من الشرق على الطريقة الأفغانية شكل هاجسًا لدى زعماء الخليج الذين باتوا يبحثون عن حلفاء جدد كتركيا المتفوقة في المنطقة لإحداث بديل قوي في الخليج رادع للرغبة الإيرانية في توسعة النفوذ، وهذا ما وجدناه في زيارة الوفود الإماراتية لها بعد أن كانت تناصبها العداء، بل مؤلت حركات تهز استقرارها يومًا ما مقابل عقود اقتصادية واستثمارات ضخمة تفاجأت بها الحكومة التركية.

لا يجب أن ننسى أن ضغطًا أمريكيًا واضحًا على قسد لتقديم العشائر كقوة عربية فاعلة في قوات سورية الديمقراطية، وهذا يشير بلا شك إلى أن السياسة الأمريكية تميل لتخفيف الوجود في سورية وضمان بقاء شركائها الكرد بتحقيق اندماج مع العرب في حال الانسحاب من شرق الفرات، لكن على ما يبدو لا تقدم الإدارة الذاتية أي خطوات ملموسة بهذا الاتجاه حتى اللحظة، بل تعول على قنوات اتصال بديلة مع الروس لتأمين حلحلة بمناطقهم تفضي لتشاركية خارج نطاق التحالف الدولي.

التوثيق المدني حقك... حملة توعية قانونية في مدينة أخترين

غنى مصطفى

منطقة أخترين، إذ لا يمتلك سوى بطاقة تعريفية له ولزوجته بدون تثبيت زواجه وتسجيل أبنائه، يقول: إنه اضطر لاستخراج البطاقات التعريفية الخاصة بدائرة النفوس في المنطقة من أجل الحصول على المساعدات الإغاثية وليس لديه فكرة كافية عن كيفية استخراج الأوراق الثبوتية الخاصة بأبنائه، وماهي الإجراءات المترتبة على ذلك.

وفي أواخر عام 2017 تم تفعيل دائرة النفوس والدوائر الرسمية في مدينة أخترين بعد تحريرها من تنظيم داعش، إذ يقوم السجل المدني وموظفوه بتسجيل كافة الواقعات المدنية من زواج وطلاق وتسجيل الوفيات والولادات، بالإضافة إلى القيود الفردية والبيانات العائلية واستخراج البطاقات التعريفية.

من جانبه قال (محمد الحاج قاسم) مدير المكتب القانوني في مجلس أخترين المحلي: "تم تسجيل مايقارب 2000 حالة ولادة فقط، وتشمل حالات الولادة الحديثة والقديمة منذ تفعيل مديرية النفوس في المدينة، بينما يوجد الكثير من الحالات لم تسجل بعد." معللاً ذلك لعدة أسباب منها عدم الاستقرار، والنزوح المتكرر، وعدم المعرفة الكافية بالمخاطر القانونية المترتبة على عدم تسجيل واقعات الولادة والطلاق وغيرها، إضافةً إلى الفقر والبطالة.

وأكد (الحاج قاسم) منح النازحين الذين فقدوا جميع أوراقهم الثبوتية من خلال وجود شهود وشهادة مقدّمة من المختار، وبعد مراجعة مديرية الأمن لتنظيم الضبط اللازم ليتم إحالته إلى دائرة السجل المدني وتوثيقه وتسجيله أصولاً ضمن سجلات دائرة النفوس، وبناءً عليه يُعطى الشخص الأوراق اللازمة من إخراج قيد أو بيان عائلي أو حتى البطاقات التعريفية.

وتأسس فريق تأثير التطوعي في عام 2021 ويضم مجموعة من النشطاء والناشطات من سكان المدينة مقيمين ونازحين من أجل الوصول لمجتمع واعٍ سياسيًا ومجتمعياً ولمناصرة قضايا الشباب، والعمل على بناء جسور التواصل مع المجتمع المحلي يختص الفريق بالتوعية القانونية والسياسية والاندماج المجتمعي.

أطلق فريق تأثير التطوعي حملة (التوثيق المدني حقك) بالتنسيق مع المجلس المحلي في مدينة أخترين شمالي حلب؛ لتوعية الأهالي بضرورة تسجيل الواقعات المدنية من زواج وطلاق وتسجيل الولادات والوفيات، واستخراج الوثائق الشخصية من دائرة النفوس والأحوال الشخصية في المنطقة.

صحيفة حبر التقت (عبد الله الناييف) مشرف الحملة الذي قال عنها إنها تهدف لتوعية الأهالي بأهمية التسجيلات المدنية وضرورتها، والأضرار المترتبة على الشخص في حال تخلفه عن استخراجها.

وأضاف (الناييف) أن أعضاء فريق التوعية تلقوا التدريبات اللازمة وتم تزويدهم بالمعلومات القانونية المتعلقة بالسجل المدني قبل انطلاق الحملة من قبل المكتب القانون والمجلس المحلي في المدينة، وسيتم تقديم المساعدة لثمانين عائلة فقيرة غير قادرة على تغطية نفقات استخراج الوثائق وإتمام المعاملات.

مؤكدًا أنه سيتم إطلاق حملات مشابهة للوصول إلى أكبر عدد من الأهالي في المخيمات والأرياف التابعة للمدينة.

صفوان الأحمد مُهجّر من مدينة حلب منذ عام 2016، تزوج وأنجب طفلين دون إصدار صك الزواج، ولم يثبت ولادة طفليه قبل تفعيل دوائر السجل المدني بسبب النزوح المتكرر وعدم الاستقرار، يقول: إنه لم يكن لديه المعلومات الكافية عن الإجراءات المطلوبة من أجل إصدار الوثائق الشخصية وتسجيل زواجه وأطفاله قبل هذه الحملة، متمنياً تكثيف مثل هكذا حملات، وأن يكون إصدار الوثائق الشخصية مجاني بسبب تردي الأوضاع المعيشية لدى الكثير من الأهالي ولاسيما النازحين منهم.

النزوح والقصف تسبب بفقدان معظم الأهالي لأوراقهم وبياناتهم الشخصية كما هو حال (خضر الجاسم) النازح من ريف حماة الجنوبي هو وعائلته المؤلفة من 5 أفراد ويقطن في مخيم (الواش) في



كريستيانو رونالدو ينتقل إلى فريق الشياطين الحمر

أعلن مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم اليوم الجمعة عن تعاقدته مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو قادمًا من يوفنتوس الإيطالي.

وقال مانشستر يونايتد في بيان رسمي: "يسعد النادي الإعلان عن توصله إلى اتفاق مع يوفنتوس بشأن صفقة كريستيانو رونالدو، بشرط الاتفاق مع اللاعب على الشروط الشخصية للعقد، وحصوله على تصريح العمل وإجراء الكشف الطبي".

وجاء ذلك بعدما وافق يوفنتوس على العرض الرسمي الذي تقدم به الشياطين الحمر والبالغة قيمته 28 مليون يورو.

وودع رونالدو (36 عامًا) زملاءه في يوفنتوس بعد زيارته لمقر تدريبات الفريق الإيطالي في تورينو. وبهذا الاتفاق، يكون رونالدو قد حسم التكهّنات التي راجت حول احتمال انتقاله إلى مانشستر سيتي، الذي كان يسعى لإتمام هذه الصفقة بعد أن أخفق في التعاقد مع المهاجم هاري كاين، لاعب توتنهام. ولعب رونالدو، البالغ من العمر 36 عامًا، لمانشستر يونايتد بين 2003 و2009، قبل أن ينتقل إلى ريال مدريد مقابل 94 مليون يورو، وكانت أعلى صفقة انتقال لاعب في ذلك الوقت في تاريخ كرة القدم.

وسجل رونالدو 118 هدفًا، وقدم 69 تمريرة حاسمة، في 292 مباراة مع مانشستر يونايتد، وتوج معه بعدة ألقاب محلية وقارية.

وارتبط رونالدو على مدار الأيام الأخيرة، بالرحيل عن يوفنتوس، في ظل رغبته في عدم استكمال عقده الذي ينتهي عام 2022.



باريس سان جيرمان يحدد سعرًا خياليًا لنجمه كيليان مبابي

استقر باريس سان جيرمان على سعر لاعبه كيليان مبابي، في الميركاتو الصيفي الحالي، بحسب تقرير صحفي فرنسي.

وقدم ريال مدريد عرضًا لباريس سان جيرمان، من أجل ضم مبابي هذا الصيف مقابل 160 مليون يورو، لكن النادي الفرنسي لم يرد حتى الآن.

وبحسب صحيفة "ليكيب" الفرنسية، فإن العرض الذي تقدم به النادي الملكي كان بمنزلة المفاجأة لـ "بي إس جي"، لذا يعتقد الأخير أنه يمكنه المطالبة بالمزيد.

وأضافت الصحيفة أن باريس من الممكن أن يعيد حساباته، ويقبل عرضًا تقترب قيمته من 200 مليون يورو.

وأشارت إلى أن رغم إصرار ريال مدريد على ضم مبابي. هذا الصيف، إلا أن باريس سان جيرمان يتمسك ببقائه ويرفض بيعه.

وينتهي عقد مبابي مع سان جيرمان في صيف 2022. وبالتالي في حال عدم رحيله خلال الميركاتو الجاري، سيغادر في الصيف المقبل مجانًا.

صحيفة حبر تلتقي رئيس

جامعة حلب للحديث
عن المفاضلة والكليات
المُحدثة لهذا العام

■ عبد الحميد حاج محمد ■



أصدر مجلس التعليم العالي في الحكومة المؤقتة يوم أمس الجمعة مفاضلة الانتساب المباشر لجامعة حلب في المناطق المحررة، وقد شهدت المفاضلة هذا العام افتتاح كليات جديدة في الجامعة، إضافة إلى أن الأقسام الدراسية قد ارتفعت.

صحيفة حبر التقت الدكتور (عبد العزيز الدغيم) رئيس جامعة حلب في المناطق المحررة، للحديث حول تجهيزات الجامعة للعام الدراسي الجديد، والكليات التي تم إحداثها. وقد قال (د. عبد العزيز): "بداية أتوجه بالتحية إلى الطلبة الأعزاء الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة لعام 2021 والحاصلين عليها في السنوات السابقة، وأدعوهم إلى التسجيل والالتحاق بمؤسسات التعليم العالي وجامعة حلب في المناطق المحررة". وأضاف أن مشروع المفاضلة قامت بإعداده جامعة حلب وحولته إلى مجلس التعليم العالي، لإصداره عن طريق مجلس التعليم العالي المخول بذلك.

المفاضلة للعام الدراسي الجديد والكليات المُحدثة:

وأكد رئيس الجامعة أن المفاضلة للكليات التي كانت قائمة هي: (الطب البشري، الصيدلة، طب الأسنان، العلوم بأقسامها، الهندسة المعلوماتية، الهندسة الميكاترونيك، الهندسة الزراعية، المعهد التقني للهندسة، المعهد التقني الزراعي، كلية الحقوق، كلية الشريعة، المعهد التقني للإعلام، كلية الاقتصاد، كلية التربية، كلية الآداب، معهد إدارة الأعمال، معهد التقني الطبي)، إضافة إلى الكليات المُحدثة وهي: (قسم علم الحياة، كلية العلوم الصحية المُحدثة، الهندسة المدنية، كلية الإعلام).

وأوضح الدغيم في حديثه لحبر أنه "بالنسبة إلى الكليات المُحدثة الجامعة تفتتح الكلية بقرار من مجلس التعليم العالي، بناءً على مجموعة من المعايير، المعيار الأول هو الحاجة المجتمعية، حيث يكون المجتمع بحاجة هذا الفرع أو التخصص، والمعيار الثاني هو التغطية الأكاديمية وقدرة الجامعة على تأمين كادر تدريسي".

وأشار إلى أن "الطاقة الاستيعابية للكليات المفتوحة حديثاً بحدود 50 طالباً لكل كلية، ومن الممكن أن نضيف أعداد بسيطة على العدد المُعلن في حال كان الإقبال كبيراً بحيث نضيف خمسين في المئة من هذا العدد".

ونوه إلى أن كلية العلوم الصحية يحتاجها المجتمع، والمشافي العاملة في المناطق المحررة متعددة، ومتابعة جغرافياً وتحتاج تغطية طبية من العاملين في الحقل الصحي، برئاسة الجامعة أقرت فتح كلية العلوم الصحية بمسألتين، مسألة استيعاب الطلاب الجدد، ومسألة تجسير لطلاب المعهد الطبي الخريجين، حيث بإمكانهم التجسير على السنة الثانية في كلية العلوم الصحية.

وعن كلية الإعلام قال الدغيم: "كان المطلب كبيراً وملحاً على افتتاح كلية الإعلام، تريثنا قليلاً حتى تتوفر الكفاءات الأكاديمية، وفي هذا العام ونتيجة المراسلات والمتابعة حصلنا على وعد بقيام ثلاثة من أعضاء الهيئة التدريسية بالتدريس في كلية الإعلام، وسيتم تغطية البرنامج فيزيائياً ومحاضرات عن بُعد، وسيتمكن خريجو المعاهد التقنية للإعلام بمعدلات معينة التجسير إلى السنة الثانية إلى كلية الإعلام".

وجاء افتتاح كلية الهندسة متأخراً، إلا أن رئيس الجامعة أكد أن الحاجة إليها كبيرة، نظراً لقضية الطلاب المنقطعين عن جامعات النظام، الذين لم تستطع جامعة حلب تخريجهم بسبب عدم وجود كلية ماثلة، وبالتالي سيناط بكلية الهندسة المدنية مسؤوليتين مسؤولية استقطاب الطلاب الجدد، إضافة إلى الطلاب المنقطعين عن جامعات النظام لتخريجهم.

وإضافة إلى الكليات السابقة افتتحت الجامعة هذا العام افتتحت عدة أقسام وهي: (علم الحياة في كلية العلوم، وقسم تربية خاصة في كلية التربية، وقسم اللغة التركية في كلية الآداب).

ارتفاع الأقساط يؤرق الطلاب:

ورفعت جامعة حلب معظم الأقساط الدراسية لديها، باستثناء الكليات الطبية، وهو ما أدى إلى استياء من قبل الطلاب، مؤكدين أن رفع الأقساط يحرم المئات من الطلاب بمتابعة دراستهم. من جانبه برر (د. عبد العزيز) ذلك بأن "ارتفاع حاجات الجامعة لكل شيء هو أدى إلى رفع الأقساط" مشيرًا إلى أن مقدرات الجامعة محدودة، تركز على 60 بالمئة من رسوم الطلاب، و40 بالمئة من دعم منظمات داعمة في مجال التعليم والشركاء في مؤسسة مداد تعليم بلا حدود، ورواد التعاون والتنمية، ورحمة بلا حدود، وبعض المنظمات الأخرى، إلا أن التركيز بإنفاق الجامعة والمصاريف التشغيلية على رسوم الطلاب. وتابع أن كل كلية جديدة تحتاج مصاريف تشغيلية أقلها 60 ألف دولار أمريكي سنويًا، بينما رسوم طلابها لا يساوي 10 بالمئة من ذلك.

تجهيزات الجامعة للعام الدراسي الجديد:

وأوضح رئيس الجامعة أنه رغم المقدرات المحدودة تعمل الجامعة على إيجاد أماكن جديدة للطلاب، فقامت مؤخرًا بالبدا بإنشاء طابق جديد لكلية طب الأسنان يتسع لأكثر من 400 طالب، والآن بدأت بإنشاء طابق جديد يتسع مايقارب 1000 طالب بمساحة تقدر 1100م، كما تنشئ مكتبة وقاعة مطالعة ومسجدًا للطلاب نظرًا للحاجة الملحة إليه.

ويشير الدغيم إلى أنه ما يميز جامعة حلب وجود طاقم وكادر تدريسي عالي الكفاءة، قوامه من المدرسين والأكاديميين في الجامعات السورية سابقًا، وشهادات يتم تعيينها في جامعة حلب، بناءً على أصول التعيين في الحقل العلمي، بالإضافة إلى أن أنها جامعة حكومية أحدثت بقرار من الحكومة المؤقتة، وليست جامعة تقوم على النفع الشخصي للمالكين.

وبلغ عدد المدرسين من حملة شهادات الدكتوراه في جامعة حلب العام الماضي 65 دكتورًا، والعام الحالي أجرت الجامعة مسابقات لتعيين أعضاء هيئة تدريسية، لينضم مايقارب 18 دكتورًا جديدًا، وفق الدغيم. إضافة إلى عشرات المتعاونين مع الجامعة عن بُعد، الذين يلغون المحاضرات عبر الإنترنت، وفي كلية الإعلام المُحدثة سيكون أكثر إلقاء المحاضرات من شهادات فكر وسياسة وإعلام عبر الإنترنت.

وحول قبول خريجي المعهد التقني للإعلام من جامعة إدلب في كلية الإعلام بجامعة حلب، يقول الدغيم: "إن جامعة إدلب هي جامعة حكومية تعمل في المناطق المحررة، وصدر قرار من رئاسة الحكومة المؤقتة في العام 2017 يعُدُّ جامعة إدلب جامعة حكومية، ولا يوجد اتجاهها أي قضية أو إشكالية، إنما الاختلاف في بعض الخطط الدراسية، فيطلب من الطالب معادلة موادّه والانتقال إلى جامعة حلب أصولًا."

وتضم جامعة حلب منذ التأسيس وحتى الآن أكثر من 15 ألف طالب، تخرج منهم 2500 طالب، وتقدم للامتحانات الأخيرة مايقارب 8500 طالب، ومن المتوقع أن يكون الإقبال والتسجيل على الجامعة هذا العام ما بين 2500 إلى 3000 طالب.



الخطوة القادمة

في سبع مقالات سابقة كنت أتحدث عن الغزو الثقافي بأساليب مختلفة، وعن احتدام المواجهة في بعض الساحات التي تتركها خالية، أو تلك التي تشكل خواصر رخوة في مجتمع لا يتعامل معها حضاريًا كما يجب، إنما يكتفي بتطبيق بعض العادات البالية التي هي مزيج من التخلف والأخذ من الثقافة الغازية بعيدًا عن هويته الحقيقية وثقافته الأصيلة.

وإذا أردنا أن نتحدث عن مظاهر الغزو الثقافي أو المواجهة، فنستطيع كتابة عشرات المقالات القادمة، لأن هذه المظاهر منتشرة في الكثير من تفاصيل حياتنا، لكن المهم هنا أن نفكر ما هي الخطوة القادمة من أجل حماية أنفسنا ومجتمعنا من قيم وثقافة لا تشبهنا أبدًا، وتسعى للعودة بنا اجتماعيًا وإنسانيًا لنشبه الحيوانات أكثر ممّا نشبه أنفسنا كبشر، ومن المهم جدًّا هنا التركيز على لفظي (اجتماعيًا وإنسانيًا)؛ لأن تلك الثقافة الغازية متقدمة جدًّا في المجالات الأخرى وهي حضارة قوية جدًّا، ونحن نريد اللحاق بها ما استطعنا إلى ذلك.

الخطوة القادمة ليست ضربة موجة للعدو؛ لأنه مهما كان ضعيفًا في بنيتنا الاجتماعية، إلا أن الضربات التي يتلقاها تجعله أكثر ظهورًا وقوة، وتعطيه مساحات جديدة ليتحدث عن نفسه أثناء المواجهة، ومخاطبة الجماهير التي تأكلها الحرب من منابر جديدة تركز أكثر على حاجات هذه الجماهير من خلال مساحات إعلامية ومالية واسعة، وهذا يساعده بشكل كبير على الانتشار في بنية متعبة وغير واعية لهويتها وحضارتها وثقافتها بما يكفي.

الخطوة القادمة ستكون باتجاه أنفسنا، نريد أن نغرس السيف في صدورنا أولاً لكي ننتزع تلك الأفكار المشوهة والهجينة عن ثقافتنا وحضارتنا وهويتنا وتراثنا العظيم، يجب أن نعيد تقديم هذه الهوية للناس بشكلها الحقيقي الناصع الذي يجعل منها مرجعية تستحق التضحية وتستحق الانتماء.

كما يجب أن نعالج تلك العوائل التي خلفها الاستبداد في سلوك الناس لجعلهم لا يشبهون أنفسهم حضاريًا، هذه المعالجة تتطلب إعادة إحياء الكثير من المفاهيم الاجتماعية بشجاعة واقتدار، وأهمها ما يتعلق بالمرأة والرجل والأسرة؛ لأن الأسرة حجر الأساس الذي يحمي تماسكه ومركزيته في حضارتنا المجتمع برمته.

يجب ألا نشغل أنفسنا بردود الفعل، والمعارك الجانبية والثغرات تملأ عباؤنا التي تتدثر بها، عندها من السهل جدًّا أن يتسرب إلينا العدو بثياب مبهجة ستمنحنا متعة مؤقتة لكنها لن تمنحنا الدفء.

يحب أن تكون جميع الجهود حاليًا موجهة تجاه إصلاح المظالم الاجتماعية والإنسانية ضمن المنظومة التي ننتمي إليها، وفي الوقت نفسه يجب أن نعمل على تعرية المصطلحات الدخيلة، ووصفها بأوصافها الحقيقية المجردة، بعيدًا عن تلك الكلمات اللطيفة التي تُستخدم عادة، يجب أن يعرف الناس حقيقة ما يواجهونه ومآلاته، لكيلا تجذبهم المكافآت المؤقتة.

التوعية الداخلية والتعرية لأدوات العدو، دون أن اشتباك مباشر مهما كلف الأمر، هذا ما نستطيع فعله في الخطوة القادمة.

المدير العام

